

هل الضربات تحدث للأشرار فقط؟

Holy_bible_1

16 September 2020

السؤال

هل الضربات تحدث على الأشرار فقط وليس المؤمنين مثل ان وباء يضرب الأشرار فقط ويكون

المؤمنين بجانب الأشرار ولا يحدث لهم شيء

الرد

الإجابة ستكون باختصار شديد. وفي البداية الإجابة هو نعم ولا. أي في بعض الاحيان حسب ما يراه الرب صالح للبنيان يسمح بان الضربة على الأشرار فقط ومرة أخرى تكون على الكل ابرار واشرار.

ففي مواقف كثيرة في الكتاب المقدس الضربة كانت على الأشرار فقط

مثل الطوفان وسدوم وعمورة والضربات العشرة التي بوضوح كانت على المصريين وليس العبرانيين وغيرها الكثير

ولكن هناك ضربات أخرى في الكتاب لم تفرق بين اشرار وابرار وسيكون الفصل بينهم. مثل حروب كثيرة ضد شعب إسرائيل

بل هناك ضربات كانت ضد ابرار مثل أطفال بيت لحم

بل أيضا الرب يسوع وضح أحيانا انه ممكن تحدث ضربة لاشرار ولكنهم اقل شر من اخرين

انجيل لوقا 13

1 وَكَانَ حَاضِرًا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَوْمٌ يُخْبِرُونَهُ عَنِ الْجَلِيلِيِّينَ الَّذِينَ خَلَطَ بِيلاطُسُ دَمَهُمْ بِدَبَائِحِهِمْ.

2 فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَتَظُنُّونَ أَنَّ هَؤُلَاءِ الْجَلِيلِيِّينَ كَانُوا خُطَاةً أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ الْجَلِيلِيِّينَ لِأَنَّهُمْ

كَابَدُوا مِثْلَ هَذَا؟

3 كَلَّا! أَقُولُ لَكُمْ: بَلْ إِنْ لَمْ تَتُوبُوا فَجَمِيعُكُمْ كَذَلِكَ تَهْلِكُونَ.

4 أَوْ أَوْلَيْكَ الثَّمَانِيَةَ عَشَرَ الَّذِينَ سَقَطَ عَلَيْهِمُ النُّبْرُجُ فِي سِلْوَامَ وَقَتَلَهُمْ، أَتَظُنُّونَ أَنَّ هَؤُلَاءِ كَانُوا

مُذْنِبِينَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ السَّاكِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ؟

5 كَلَّا! أَقُولُ لَكُمْ: بَلْ إِنْ لَمْ تَتُوبُوا فَجَمِيعُكُمْ كَذَلِكَ تَهْلِكُونَ.»

فالكاتب المقدس قال بوضوح ان ممكن ضربة واحدة باي نوع او حادثة واحدة تحدث للبار وللشرير

معا

سفر الجامعة 2: 14

الْحَكِيمُ عَيْنَاهُ فِي رَأْسِهِ، أَمَّا الْجَاهِلُ فَيَسْلُكُ فِي الظَّلَامِ. وَعَرَفْتُ أَنَا أَيضًا أَنَّ حَادِثَةً وَاحِدَةً تَحْدُثُ لِكُلِّهِمَا.

سفر الجامعة 9: 2

الْكُلُّ عَلَى مَا لِلْكُلِّ. حَادِثَةٌ وَاحِدَةٌ لِلصِّدِّيقِ وَالشِّرِّيرِ، لِلصَّالِحِ وَالطَّاهِرِ وَالنَّجِسِ، لِلذَّابِحِ وَالَّذِي لَا يَذْبَحُ، كَالصَّالِحِ الْخَاطِئِ. الْحَالِفُ كَالَّذِي يَخَافُ الْحَلْفِ.

بل ليس للبار والشرير بل نفس الحادثة ممكن تحدث للإنسان والبهيمة

سفر الجامعة 3: 19

لَأَنَّ مَا يَحْدُثُ لِابْنِي الْبَشَرِ يَحْدُثُ لِلْبَهِيمَةِ، وَحَادِثَةٌ وَاحِدَةٌ لَهُمْ. مَوْتُ هَذَا كَمَوْتِ ذَلِكَ، وَنَسَمَةٌ وَاحِدَةٌ لِلْكُلِّ. فَلَيْسَ لِلإِنْسَانِ مَزِيَّةٌ عَلَى الْبَهِيمَةِ، لِأَنَّ كِلَيْهِمَا بَاطِلٌ.

فهذا لا أستطيع ان أقول ان الضربات تحدث للأشرار فقط بل ممكن تحدث للأبرار. ولكن كيف

اعرف هذا يكون من اعلان الرب كما أعلن في عدة مرات عن الضربة وسببها وأنذر بها

اما عن لماذا في موقف الرب يجعل الضربة على الشرير فقط ولكن في موقف اخر تكون على
الاثنين فهذا امر شرحة يطول وشرحته سابقا في ملف

التجارب في الحياة المسيحية

الرد على مشكلة الألم

الضربة متى حدثت للشرير ليس له رجاء اما متى حدثت للبار فيثق في وعد الرب الذي وعد وقال

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية 8: 28

وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ الْأَشْيَاءِ تَعْمَلُ مَعًا لِلْخَيْرِ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَ اللَّهَ، الَّذِينَ هُمْ مَدْعُوعُونَ حَسَبَ قَضْدِهِ.

فللشرير عقاب اما للبار تنقية او تزكية والرب يحضر كل هذا في يوم كرسي المسيح.

والمجد لله دائما